

بيان وفد الجزائر أمام اللجنة السادسة  
الدورة السابعة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة حول  
" النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية  
والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين "  
البند 82 من جدول الأعمال  
نيويورك، 19 أكتوبر 2022

—0—

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي البيان الذي أدلت به إيران باسم حركة عدم الانحياز وفنزويلا باسم مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة ويود أن يدلي بهذا البيان بصفته الوطنية.

كما يأخذ علما بمضمون التقرير الذي أعده السيد الأمين العام للأمم المتحدة حول « النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين»، الوارد في الوثيقة A/77/208، المتضمن عرضا للتقارير الواردة من الدول عملا بالقرار 139/75.

السيد الرئيس،

تعتبر الدبلوماسية حجر الأساس لتعزيز التعاون بين الدول القائم على الحوار والاحترام المتبادل وحسن النية وتسهم بشكل كبير في تحقيق السلم والأمن الدوليين والتنمية الاقتصادية المستدامة والتقدم الاجتماعي. فوجب التزامها بقواعد القانون الدولي فإن الجزائر تقر بأهمية التزام الدول بحماية البعثات الدبلوماسية والقنصلية وموظفيها على أساس احكام اتفاقيتي فيينا بشأن العلاقات الدبلوماسية والقنصلية اللتان تستندان إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، لاسيما المساواة في السيادة بين الدول، عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية أو

التهديد بها، الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، تعزيز العلاقات الودية بين الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وعلى هذا الأساس، تضع الجزائر سلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية ضمن أولوياتها من خلال اتخاذها لجميع التدابير القانونية والبروتوكولات الأمنية اللازمة لتعزيز حماية وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين وكذلك البعثات والممثلين ذوي المركز الدبلوماسي لدى المنظمات الحكومية الدولية العاملين فيها، وفقا لأحكام القانون الدولي. كما أنشأت آليات حماية فعالة تتيح للبعثات والمنظمات الدولية المعتمدة لديها أداء مهامها على أكمل وجه، واعتمدت قوانين تكفل احترام الامتيازات والحصانات التي تقرها قواعد القانون الدولي الدبلوماسي والأعراف الدبلوماسية. وفي هذا الصدد، يجب التنويه بأنه يتوجب على الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الامتيازات والحصانات احترام أنظمة وقوانين الدولة المعتمد لديها والالتزام بمعايير سلوك عالية كما يجب أن لا تستخدم المقرات الدبلوماسية والقنصلية بأي شكل من الأشكال لغرض يتنافى مع مهام البعثات الدبلوماسية والقنصلية. كما نشير إلى أنه لم تقع أي أحداث أو انتهاكات لحرمة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والعاملين فيها وفق ما يقتضيه قرار الجمعية العامة 139/75.

### ختاماً السيد الرئيس،

تلاحظ الجزائر من خلال تقرير السيد الأمين العام المعروض أمامنا تزايد أعمال العنف المرتكبة ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية وممثليها في العديد من البلدان والتي تدينها بشكل قاطع لأنها تشكل انتهاكات صارخة لاتفاقتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية وهي تحث على ضرورة احترام وتنفيذ جميع مبادئ وقواعد القانون الدولي التي تنظم حرمة مباني البعثات الدبلوماسية والقنصلية وممثليها.

ومن هذا المنبر نؤكد لكم مرة أخرى بأن الجزائر قد أولت وستواصل إيلاء اهتمام خاص لحماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في أراضيها.